

الباب الثالث

منهج البحث

يتكون هذا الباب من ثمانية فصول وهي الفصل الأول مدخل البحث ومنهجه والفصل الثاني مكان البحث ومدته والفصل الثالث مجتمع البحث وعينه، والفصل الرابع تقنيات جمع البيانات والفصل الخامس أدوات جمع البيانات والفصل السادس تصديق الأدوات وإثباتها، والفصل السابع متغيرات البحث ومقياسه والفصل الآخر أسلوب تحليل البيانات.

أ. مدخل البحث ومنهجه

مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل كمي بمنهج البحث التجريبي على البحث الميداني. و أما المدخل الكمي هو منهج يركز على القياس

والحساب واستخدام الأرقام أساسا لعملية التحليل (Simbolon et al., 2025, p. 17)

وأما منهج البحث التجريبي هو المنهج التجريبي هو منهج تعليمي يقوم فيه المتعلمون

بإجراء التجارب، من خلال تجربة ما يتعلمونه وإثباته بأنفسهم (Ferry Efendi, 2023,)

114 p). وأما البحث الميداني هو البحث الذي يقوم على جمع البيانات مباشرة من المكان الذي يعيش فيه المبحوثون أو من بيئتهم الطبيعية.

من خصائص البحث التجريبي وجود المعالجة ووجود مجموعة مقارنة وإمكانية إعادة إجراء البحث أو تكراره بالطريقة نفسها، ويتم ذلك عندما نشك في نتائج البحث التي تم الحصول عليها أو عندما نرغب في الحصول على نتائج صحيحة تماما وصادقة يمكن الاعتماد عليها. أما خطوات البحث التجريبي فهي كما يلي: (Hartono, 2019, p. 68).

١. تحديد مشكلة ذات أهمية تستحق البحث.
٢. اختيار عينة البحث المجموعي التجريبي والضبطي.
٣. إعداد أو تطوير أدوات البحث.
٤. اختيار تصميم بحث تجريبي يتناسب مع ظروف العينة وأهداف البحث.
٥. تنفيذ عملية البحث حتى يتم الحصول على البيانات.
٦. تحليل البيانات.
٧. صياغة الاستنتاجات.

يمكن تقسيم البحث التجريبي إلى أربعة أنواع، وهي البحث التجريبي الحقيقي (*True Experimental*) والبحث شبه التجريبي (*Quasi Experimental*) والتجريبي الضعيف (*Weak Experimental*) والتجريبي ذو الموضوع الواحد (*Single Subject Experimental*). وأما تصميم البحث التجريبي في هذا البحث هو شبه التجريبي (*quasi experimental*) بنوع تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (*Non Equivalent Control-Group Design*). التصميم شبه التجريبي هو النوع من التصميمات الذي يحتاج إلى مجموعتين من العينات وهما مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. فمجموعة التجريبية هي المجموعة التي ستقدم لها المعالجة وأما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي لا تقدم لها المعالجة وغالبا ما يستخدم فيها التعليم المباشر المعروف بالطريقة التقليدية). ثم يعطى لكلتا المجموعتين اختبار قبل عملية التعليم (الاختبار القبلي) واختبار بعد عملية التعليم (الاختبار البعدي) (Ibrahim et al., 2018, p. 60).

وخطوات التطبيق منه هي:

١. إعطاء الاختبار القبلي (T1) ثم يحسب المتوسط لتعيين نتيجة قبل تطبيق العلاج.

٢. تطبيق العلاج (X) يعني استخدام وسيلة القصة القصيرة.

٣. إعطاء الاختبار البعدي (T2) وحسب المتوسط لتعيين نتيجة بعد تطبيق العلاج.

٤. تقرير المتوسط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة فروق التأثير الذي يحدث.

٥. استخدام الاختبارات الإحصائية لمعرفة الفرق الالهية (*signifikansi*) أو ليس الالهية (Ibrahim et al., 2018, p. 65).

الجدوال ٣ . ١

نوع تصميم البحث مجموعة الضابطة الاختبار القبلي والبعدي

(*Pretest-Posttest Control Grup Design*)

Pre test	Treatment	Posttest
To	X	T1
To	-	T2

الإيضاح:

To : نتيجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي والضابطي.

T1 : نتيجة الاختبار البعدي في الفصل التجريبي.

T2 : نتيجة الاختبار البعدي في الفصل الضابطي.

X : علاج، يعني استخدام وسيلة القصة القصيرة (Isnawan, 2020, p. 35).

ب. مكان البحث ومدته

في إعداد هذه الرسالة العلمية، أجرى الباحثة بحثًا في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بوكتنجي، الواقعة في شارع كوسوما بهاكتي رقم ٢١-٢٥، كُوبو غولاي بانشاه، منطقة مانديانغين كوتو سلايان، مدينة بوكتنجي، سومطرة الغربية. أجري هذا البحث في الفصل الدراسي الزوجي، واستغرق حوالي شهرين. وقد طُبّق هذا البحث على طلاب الصف الثامن.

ج. مجتمع البحث وعينته

١. المجتمع

المجتمع الإحصائي هو مجموع عناصر البحث التي تتألف من البشر، والأشياء، والحيوانات، والنباتات، والظواهر، ونتائج الاختبارات، أو الأحداث باعتبارها

مصادر للبيانات التي تتمتع بخصائص معينة في إطار بحث ما (Sugiyono, 2019, p. 361). كان مجتمع الدراسة في هذه الدراسة جميع طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية ١ بوكتنجي. يبلغ عدد مجتمع ٦٠ طلبة مجتمعين على فصلين.

٢. العينة

العينة هي جزء من المجموعة يتم اختياره باستخدام تقنيات أخذ العينات (Sugiyono, 2019, p. 362). أخذ العينات المستخدمة هي العينة الموجهة (*Purposive Sampling*) لأنه في هذه الدراسة لأن أفراد العينة تم اختيارهم خصيصاً بناءً على أهداف البحث. العينات المستخدمة في هذا البحث هي الصف الثامن (د) كالصف تجريبي والذي يضم ٣٠ طلبة والصف الثامن (ج) كالصف الضابط والذي يضم ٣٠ طلبة.

د. تقنيات جمع لبيانات

تم اعتماد ثلاث تقنيات رئيسة في جمع البيانات وهي: الملاحظة، والاختبار التحريري، وتحليل الوثائق.

١. الاختبار

الاختبار هو مجموعة من الأسئلة التي تُطرح مباشرة على المشاركين للحصول على إجابات، وتكون النتيجة النهائية عبارة عن درجة رقمية. ويمكن تقسيم الاختبارات إلى نوعين، هما الاختبار الشفوي والاختبار التحريري. الاختبار الشفوي هو مجموعة من الأسئلة التي تُطرح شفويًا على الخاضع للاختبار ويجب عليها شفويًا أيضًا. أما الاختبار التحريري فهو مجموعة من الأسئلة التي تُوزَّع كتابةً على الخاضع للاختبار ويجب عليها كتابةً أيضًا (Soesana, 2023, p. 57). خطوات إجراء الاختبار :

أ. إعداد أسئلة الاختبار وفقًا لمؤشرات مهارات القراءة.

ب. تنفيذ الاختبار القبلي قبل استخدام الوسيلة.

ج. تنفيذ الاختبار البعدي بعد استخدام الوسيلة.

د. تحليل نتائج الاختبار لتحديد مدى تطور مستوى الفهم القرائي لدى

الطلبة.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات يتم من خلالها جمع المواد والمعلومات عن طريق المراقبة والتدوين المنهجي لمختلف الظواهر التي تشكل موضوع الملاحظة، مثل السلوك البشري، وعمليات العمل، والظواهر الطبيعية، وما إلى ذلك (Soesana, 2023, p. 55). قامت الباحثة بملاحظة إجراءات عملية التعليم والتعلم في الصف الثامن باستخدام استمارة الملاحظة، كما أجرت مقابلة مع معلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بوكتنجي، وهو زفري فهمي.

٣. الوثائق

تقوم تقنية التوثيق أو الدراسة الوثائقية بجمع البيانات من خلال المصادر المكتوبة مثل المحفوظات أو الوثائق، والرسائل، والكتب التي تتضمن آراءً أو نظريات أو حججاً أو قوانين، بالإضافة إلى المصادر الأخرى ذات الصلة بالموضوع قيد الدراسة (Soesana, 2023, pp. 57–58). تجمع الباحثة البيانات التي تتعلق بأنشطة الباحثة على نتائج تدريس مهارة القراءة الصامتة باستخدام وسيلة القصة القصيرة في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية ١ بوكتنجي.

هـ. أدوات جمع البيانات

تعد أداة البحث الوسيلة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات المطلوبة وفقا

لأهداف البحث. وفي هذا البحث استخدمت الأدوات الآتية:

١. أسئلة الاختبار

استخدمت أداة الاختبار لقياس قدرة الطلبة في تدريس مهارة القراءة

الصامتة قبل تطبيق وسيلة القصة القصيرة وبعدها والاختبار المستخدم هو

الاختبار القبلي (Pre-test) والاختبار البعدي (Post-test)، وقد أعدت أسئلة

بناء على مؤشرات التعلم. وأعطى الاختبار للفصل التجريبي والفصل

الضابطي لمعرفة تأثير وسيلة القصة القصيرة على نتائج تعلم الطلبة.

٢. أوراق الملاحظة

تم استخدام أوراق الملاحظة لتسجيل أنشطة الطلبة أثناء عملية التعليم

والتعلم باستخدام وسيلة القصة القصيرة. وقد تم إجراء الملاحظة باستخدام

قائمة تدقيق (Checklist) تحتوي على مؤشرات مستوى تفاعل الطلبة

ومشاركتهم في عملية التعلم ولضمان دقة المؤشرات وملاءمتها الموضوع

البحث، تم التحقق من صحة استمارة الملاحظة من خلال عرضها على خبراء في تعليم اللغة العربية.

٣. الوثائق

تم استخدام الوثائق للحصول على البيانات الداعمة لنتائج البحث، مثل الوحدة التعليمية وخطة تنفيذ التعلم وقائمة أسماء الطلبة والمواد التعليمية المستخدمة أثناء عملية التعلم. وفي هذا السياق، تتعلق الوثائق التي تم تحليلها بالوحدة التعليمية التي أعدها الباحثة في تدريس مهارة القراءة الصامتة باستخدام وسيلة القصة القصيرة في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية ١ بوكتنجي.

و. تصديق الأدوات واثباتها

التصديق هو درجة الدقة والتوافق بين البيانات الواقعة في موضوع البحث والبيانات التي يمكن للباحث أن يقدمها في تقريره. ومن ثم فإن البيانات الصادقة هي البيانات التي لا يوجد بينها وبين البيانات التي يقدمها الباحث أي اختلاف، بل تعبر تعبيراً دقيقاً عما وقع فعلاً في موضوع البحث. في البحث

الكمي، ومن أجل الحصول على بيانات صادقة وثابتة وموضوعية، يجري البحث باستخدام أدوات بحث تتسم بالصدق والثبات، ويطبق على عينة تقترب في عددها من حجم المجتمع الأصلي، كما يتم جمع البيانات وتحليلها بالطرق العلمية الصحيحة (Soesana, 2023, p. 198). وفي هذا تصديق، ستصدق الباحثة عن أدوات البحث، وهذا تصديق يوجه إلى مشرف مشروع الرسالة.

ز. متغيرات البحث

المتغير X: متغير يؤثر على المتغيرات الأخرى. في هذه الدراسة، يشير المتغير المستقل إلى استخدام القصة قصيرة.

المتغير Y: متغير يتأثر بالمتغير المستقل. في هذه الدراسة، يشير المتغير التابع إلى

نتائج التعلم في مهارة القراءة الصامتة.

ح. أسلوب تحليل البيانات

وأما الأسلوب لتحليل البيانات الذي استخدمت الباحثة هي البيانات الكمية

البيانات المستخدمة في المقابلة باستخدام الرموز الآتي:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%.$$

P: نسبة مئوية

F: النكرار

N: مجموع

وأما تحليل البيانات المستخدمة في الاختبار لمعرفة نتيجة تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى الطلبة الفصل الثامن قبل استخدام وسيلة قصة قصيرة وبعد استخدام وسيلة قصة قصيرة لترقية قدرة مهارة القراءة الصامتة. بعد تصنيف البيانات عن قيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم تستخدم الباحثة برنامج *spss ٢٧* الاختبار الطبيعي *uji normalitas* والاختبار تجانس *uji homogenitas* واختبار "ت" قال كسمادى (Rusydi & Fadhli, 2018, pp. 281–282) :

كان الاختبار الطبيعي (*uji normalitas*) يهدف إلى معرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. والطريقة التي استخدمتها الباحثة في هذا الاختبار هي صيغة كولمو غروف - سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov)، حيث يمكن استخدامها للعينات الصغيرة والكبيرة. ولتسهيل عملية الحساب استخدمت الباحثة الوسائل كما يلي

: (Rusydi & Fadhli, 2018, p. 166)

١. إذا $Sig > .٠٠٥$ فتوزيعها طبيعي

٢. إذا $Sig < .٠٠٥$ فتوزيعها غير طبيعي.

ثم تستخدم الباحثة ٢٧ *spss* لاختبار تجانس (*uji homogenitas*) الهدف من الاختبار التجانسي هو المعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا. واستعملت الباحثة إختبار ليفيني (*levene*) ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة إقتراضا كما يلي (Rusydi & Fadhli, 2018, p. 175) :

١. إذا $Sig > .٠٠٥$ فتوزيعها تجانس

٢. إذا $Sig < .٠٠٥$ فتوزيعها غير تجانس

وتستخدم الباحثة في هذا البحث رمز اختبار "ت" ($N > 30$).

$$t_0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيانات:

T : اختبار

Mx : المتوسط من المتغير

My : المتوسط من المتغير

SDx : انحراف المعايير من المتغير

SDy : انحراف المعايير من المتغير

N : العينة

رموز انحراف المعايير في التعبير

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

رموز انحراف المعايير في التعبير

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{y^2}{N}}$$

رموز المتوسطة

$$My = \sqrt{\sum \frac{y}{N}}$$

أسلوب تحليل البيانات أسلوب معالجة البيانات حتى تكون تلك خصائص

البيانات سهلة لفهم وأيضا مفيدة لكشف العلاج من المشكلات هو المشكلات عن

البحث.